

أثر عصنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

The impact of modernizing Public Administration by applying E-management on achieving the principles of Governance at the Hodna Mills Corporation in M'sila

ط-د علواني نورة*1

¹ مخير دراسات التنمية الاقتصادية جامعة عمار ثلجي - الاغواط، n.allouani@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2023-06-12

تاريخ القبول: 2023-05-03

تاريخ الاستلام: 2023-02-14

ملخص:

هدفت الدراسة لمعرفة أثر عصنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على مبادئ الحوكمة، باستهداف عينة من الموظفين المقدر عددهم 40 مفردة بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، حيث تم توزيع استبيان يتكون من 40 فقرة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتحليل واختبار الفرضيات باستخدام برنامج spss. من أهم النتائج المستخلصة وجود أثر لعصنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية المتمثلة في المتطلبات (التقنية والإدارية والبشرية) على تحقيق جميع مبادئ الحوكمة الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCDE، لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، كما قدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات المهمة في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: عصنة ادارة عمومية؛ إدارة الكترونية؛ مبادئ حوكمة.

تصنيف JEL : G38 ،H 83 ،H89

Abstract:

The study aimed to find out the effect of modernizing Public Administration by applying E-management to the principles of Governance, by targeting a sample of 40 employees at the Hodna Mills Corporation in M'sila, where a questionnaire consisting of 40 items was distributed, and the analytical descriptive approach was relied upon in the study, and the analysis and testing of hypotheses using spss program.

The most important conclusions are that there is an impact of the modernization of Public Administration by applying E-management represented in the requirements (technical, administrative and human) to achieve all the principles of Governance issued by OCDE, at the Hodna Mills Corporation in M'sila, and the study also presented a set of important suggestions on the subject.

Keywords: modernization of Public Administration; E-management; principles of Governance;

JEL Classification Codes : G38 ،H 83، H89

1. مقدمة:

لقد أسهمت التطورات التكنولوجية في إحداث تغييرات جذرية وهامة في مجال العمل الإداري، وذلك من خلال استحداث أساليب تنظيمية جديدة أدت إلى تغيير في النظم الإدارية التقليدية، ووضعت معالم جديدة لإدارة قائمة على الاستخدام الواسع للتقنية في كل معاملاتها، من اجل تقديم خدمات ومنتجات بمواصفات عالية الجودة، لمواكبة التطورات الحاصلة وعصرنة الادارة العمومية، من خلال توافر البنية التحتية التي تتوافق ومتطلبات العصرنة بتطبيق الإدارة الالكترونية بشكلها القانوني والإداري لمسايرة متطلبات الاقتصاد العالمي وتحقيق مستوى عمل يتوافق مع مطالب مختلف الفاعلين الاقتصاديين ممثلة في القطاع الخاص والمجتمع المدني بصفة عامة.

ويتجلى ذلك من خلال محاولة الالتزام بتحقيق مبادئ الحوكمة الصادرة عن مختلف التنظيمات الاقتصادية الدولية باعتبارها أحد المعايير التي تساهم في تحسين أداء الإدارة العمومية وهذا ما سنحاول التطرق اليه بدراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة للإجابة على الإشكالية التالية:

1.1 الإشكالية الرئيسية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة؟

1.1.1 الأسئلة الفرعية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ الإفصاح والشفافية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة؟

2.1 الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

1.2.1 الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ الإفصاح والشفافية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

3.1 الهدف من الدراسة:

- الوقوف على اهم الآليات التي انتهجتها الحكومة لعصرنة الإدارة العمومية من خلال تطبيق الإدارة الالكترونية الجزائرية؛
- التعرف على اهم المبادئ الأساسية للحكومة في الإدارة العمومية؛
- توضيح العلاقة بين استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة للإدارة الالكترونية في الادارة العمومية ودورها في تحقيق مبادئ الحوكمة.

4.1 منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بهدف معالجة موضوع الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية.

2. أسس وقواعد عصرنة الإدارة العمومية.

1.2 مفهوم العصرنة: "يقصد بعصرنة الدولة إيجاد ادارات عمومية لها قدرة على الابداع عن طريق تحسين جودة التسيير في جميع هيئات الإدارة، إدارة خلاقية غير منفذة، إدارة تحمل كل موظف مسؤوليته الكاملة، إدارة مواطنة تعمل على بناء علاقات جيدة مع المرتفقين، محترمة لحقوقهم الأساسية، تسمح لهم بالمشاركة في اتخاذ القرار" (بن يوسف، 2017، صفحة 103).

2.2 عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية

1.2.2 تعريف الإدارة الالكترونية: "هي استخدام الوسائل والتقنيات الالكترونية بكل ما تقتضيه الممارسة أو التنظيم أو الإجراءات أو التجارة أو الإعلان ويطل هذا المعنى حتى الأمور غير الإدارية" (احمد، 2008، صفحة 25)، وهي "العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للأنترنت وشبكات الاعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد، والقدرات الجوهرية للمؤسسة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق اهداف المؤسسة" (كافي، 2011، صفحة 43)

2.2.2 متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية: (كافي، 2011، الصفحات 67-69)

- البنية التحتية وتوافر عدد لا بأس به من مزودي الخدمة بالأنترنت: تتضمن شبكة حديثة وبنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية قادرة على تأمين التواصل ونقل المعلومات بين الادارة نفسها وبين الادارة والمواطن من جهة أخرى.

- توافر الوسائل الالكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الالكترونية: والتي تتمثل في أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة والهاتف وغيرها من وسائل الاتصال داخل البلد.

- التدريب وبناء القدرات وتوفر مستوى مناسب من التمويل وتوفر الإرادة السياسية والتشريعات والنصوص القانونية: بتدريب الموظفين على استعمال أجهزة الكمبيوتر وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات، إضافة الى نشر ثقافة استخدام الإدارة الالكترونية بحيث تكون هناك لجنة أو مسئول عن متابعة وتقييم تطبيق هذا المشروع مع تواجد النصوص القانونية التي تسهل عمل الإدارة الالكترونية وتضفي عليها الشرعية والمصادقية.

- توفر الامن الالكتروني والسرية الالكترونية وخطة تسويقية دعائية شاملة: لحماية المعلومات الوطنية والشخصية والارشيف الالكتروني والترويج لاستخدام الإدارة الالكترونية بمشاركة كافة وسائل الاعلام والاتصال.

3.2.2 مجالات الإدارة الالكترونية:

أ. الحكومة الالكترونية: "إدارة الشؤون العامة بواسطة وسائل الكترونية لتحقيق اهداف اجتماعية واقتصادية وسياسية والتخلص من الاعمال الروتينية المركزية بشفافية عالية" (ممدوح، 2010، صفحة 56)، ويعرفها البنك الدولي بانها "عملية استخدام الإدارات العمومية لتكنولوجيا المعلومات التي لديها القدرة على تغيير وتحويل العلاقات مع المواطنين ورجال الاعمال ومختلف الإدارات العمومية التي بدورها توفر مزيدا من الشفافية وتعظيم العائد ككل وتخفيض النفقات وزيادة قناعة المواطنين بدور الادارة العمومية في حياتهم" (العمودي، 2018/2017، صفحة 43)

ب. التجارة الالكترونية: استخدام الوسائل الالكترونية لتمكين عمليات التبادل بما في ذلك بيع وشراء المنتجات والخدمات (كافي، 2011، صفحة 56)

ج. الصحة الالكترونية: توفير الاستشارات والمعلومات الطبية الى المرضى ومتابعة الفحوصات الطبية واجراء العمليات الجراحية عبر وسائل الكترونية (كافي، 2011، صفحة 58)

ح. التعليم والنشر الإلكتروني والنشر: اجراء المحاضرات الدراسية والاختبارات التحريرية ومناقشة الرسائل العلمية عبر شبكة الانترنت الاطلاع على اخر المؤلفات والاستفادة من محركات البحث المتنوعة وتحقيق سرعة الحصول على المعلومة ومصادرنا الاصلية (احمد، 2008، صفحة 70).

3.2 الحوكمة ومبادئها في المؤسسات العمومية

1.3.2. تعريف الحوكمة: استعمل هذا المصطلح في اللغة اللاتينية بكلمة Gubernane ، ثم في اللغة الفرنسية القديمة Gouvernance كمرادف لمصطلح الحكومة Gouvernement، وفي اللغة الإنجليزية تم طرح مصطلح Governance للدلالة على وسيلة إدارة أو حكم، واستقر مجمع اللغة العربية على مصطلح حوكمة الشركات ومعناها السيطرة على الأمور بوضع الضوابط والقيود التي تحكم العلاقات داخل المنظمات (غضبان، 2015، صفحة 15) وهي "نظام من القواعد والعمليات، وظيفتها السيطرة على المنظمة وتوجيهها لموازنة مصالح العديد من أصحاب المصلحة لضمان المساءلة والعدالة والشفافية في علاقاتها مع المساهمين والإدارة والعملاء والموردين والمجتمع" (Stikeleather, 2017, p. 41).

-تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCDE: هي "استخدام السلطة السياسية وممارسة الرقابة في المجتمع بهدف إدارة الموارد من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمشاركة الأطراف الاجتماعية الأخرى" (بن مهدي، 2020/2019، صفحة 51)

- تعريف البنك الدولي: "الحالة التي من خلالها تتم إدارة الموارد الاقتصادية للمجتمع بكفاءة عالية بهدف التنمية" (حمدي، 2017، صفحة 82).

-اما في الجزائر فقد تبنى ميثاق الحكم الراشد للمؤسسة الجزائرية الصادر سنة 2009 مصطلح الحكم الراشد كمرادف لـ "حوكمة الشركات" و هي العملية الإدارية والتطوعية للمؤسسة من اجل ادخال المزيد من الشفافية والصرامة في تسييرها وادارتها ومراقبته (غضبان، 2015، صفحة 19).

2.3.2. مكونات الحوكمة: (بن مهدي، 2020/2019، الصفحات 61-62)

-الحكومة: من خلال توفير الإطار التشريعي الملائم الذي يسمح بالمشاركة في القوانين التي تشكل المؤسسات غير الحكومية، وحرية الاعلام وتطبيق مبدأ حكم القانون وتشجيع المشاركة السياسية.

-القطاع الخاص: الحوكمة تقوي وتطور القطاع الخاص من خلال فرض سيادة القانون وتقديم الحوافز لتنمية الموارد البشرية، لخلق بيئة مستقرة للاقتصاد الكلي والحفاظ على الأسواق التنافسية.

-المجتمع المدني: يشكل قنوات اتصال النظام الديمقراطي الذي يستند الى فلسفة الحوكمة التي تحدد وتنظم عملية المشاركة في رسم السياسات ووضع القرارات وتحديد البرامج.

3.3.2 مبادئ الحوكمة في المؤسسات العمومية: والتي تشمل المبادئ التي اقرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والتي يمكن شرحها كالتالي: (ابو سرعة، 2016/2015، الصفحات 28-31)

-التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال للمؤسسات المملوكة للدولة: إيجاد البيئة القانونية والإطار التنظيمي اللذان يساعدان المؤسسات العمومية على القيام بأنشطتها الاقتصادية بصورة تتماثل مع مؤسسات القطاع الخاص، وتأهلها للتنافس معها.

- تصرف الدولة بوصفها مالكا: شأنها في ذلك شأن القطاع الخاص فيما يتعلق بملكيتها لمؤسساتها، وان تتأكد من توفر الممارسات الجيدة للحوكمة بطريقة تعتمد الشفافية والمحاسبة والمسؤولية.
- المعاملة المتساوية لحملة الأسهم: وفقاً لأحكام القانون ويجب أن تتأكد المؤسسة من تدفق كافة المعلومات والتقارير المالية للقطاع الخاص في مواعيدها الدورية بصفة منتظمة.
- العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح: يجب على الدولة أن تعترف بشكل كامل بمسؤوليات المؤسسات التابعة لها تجاه أصحاب المصالح، وأن تعكس التقارير التي تعدها طبيعة علاقتها معهم.
- الإفصاح والشفافية: أهمية توفر المعلومات في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء والتأكد من مصداقية المؤسسات امام المتعاملين معها.
- مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات: الأداء المالي والاقتصادي لمؤسسة يتوقف بدرجة كبيرة على القرارات التي يتخذها مجلس الادارة.

3. أثر عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

1.3.1 منهجية الدراسة:

1.3.1.1 مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من إطارات وموظفين بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، وتم توزيع 56 استبانة استردت منها 45 استبانة وتم الغاء 5 منها لافتقارها لعدد من الإجابات.

1.3.2.1 خصائص عينة الدراسة: كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول 01: الخصائص الشخصية لعينة الدراسة.

المتغير	التكرارات	النسبة	المتغير	التكرارات	النسبة
الجنس			السن		
ذكر	28	70%	اقل من 30 سنة	09	22.5%
انثى	12	30%	من 31 الى 40 سنة	20	50%
المستوى التعليمي			من 41 الى 50 سنة	10	25%
ثانوي	11	27.5%	اكثر من 50 سنة	01	2.5%
جامعي	25	62.5%	الوظيفة		
دراسات عليا	04	10%	رئيس مصلحة او قسم	14	35%
الخبرة المهنية المكتسبة			مسير مخزن/ محاسب	04	10%
اقل من 5 سنوات	07	17.5%	مهندس	05	12.5%
من 5 الى 10 سنوات	17	42.5%	اداري	14	35%
من 11 الى 15 سنة	10	25%	اطار استغلال/ اطار تجاري/ مخبري	03	7.5%
اكثر من 15 سنة	06	15%			
مجموع أفراد العينة (40)					

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

من خلال الجدول 01: نلاحظ ان اغلب افراد عينة الدراسة هم ذكور بنسبة 70% وهذا يرجع الى خصوصية العمل في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، وان اغلبهم أعمارهم اقل من 40 سنة بنسبة 72.5%، ومستواهم التعليمي جامعي بنسبة 62,5% و 10% دراسات عليا هذا يدل على ان المؤسسة قامت بتجديد طاقمها الإداري بالاعتماد على توظيف شباب ذوي كفاءة وشهادات عليا، ويمكن تفسيره من خلال الخبرة المهنية حيث يوجد نسبة 42,5% لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات، و 25% لديهم خبرة اقل من 15 سنة، اما بالنسبة لمتغير الوظيفة توجد نسبة 35% هم رؤساء مصالح ورؤساء أقسام ونسبة 35% إداريين ويوجد 12,5% مهندسين 10% مسيرين مخزن ومحاسبين، ونسبة 7,5% إطار استغلال وإطار تجاري ومخبري، حيث ان المناصب العليا تمنح للموظفين على أساس سنوات الخبرة.

3.1.3. المقياس المستخدم: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابة العينة على عبارات الاستبيان، ويعتبر هذا المقياس أكثر المقاييس استخداما، وهو يتكون من خمسة خيارات، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول 02: الخيارات المكونة لمقياس ليكرت الخماسي.

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعطيات السابقة.

وحتى يمكن قياس اتجاهات أفراد العينة تم إعطاء نقاط لهذه الاختيارات، وتم تقسيم السلم إلى خمسة مجالات لتحديد درجة الموافقة كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول 03: قيمة الوسط المرجح ودرجات الموافقة لعينة الدراسة.

الاتجاه	الاتجاه الأول	الاتجاه الثاني	الاتجاه الثالث	الاتجاه الرابع	الاتجاه الخامس
الوسط المرجح	1 اقل 1.8	1.8 اقل 2.6	2.6 اقل 3.4	3.4 اقل 4.2	4.2 اقل 5
درجة الموافقة	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: إعداد الباحثة.

واعتبرت الباحثة المتوسطات في الجدول 03: هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة وذلك لمتوسط الاستجابة للبعد أو المحور.

4.1.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية الموجودة في برنامج (Spss) إصدار (20) أهمها، اختبار الاتساق الداخلي بالاعتماد على معامل الارتباط (Spearman)، واختبار الثبات بالاعتماد على معامل (Cronbach's Alpha)، واختبار التوزيع الطبيعي بالاعتماد على معامل (Shapiro-wilk)، واختبار الفرضيات بالاعتماد على الانحدار الخطي البسيط (linear Regression).

5.1.3. الاتساق الداخلي لعبارات محور عصنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية: اعتمدت الدراسة على معامل سبيرمان (Spearman) كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول 04: الاتساق الداخلي لعبارات محور عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية.

الرقم	المتطلبات التقنية (العتاد والبرامج)	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة
1	تمتلك المؤسسة العدد الكافي من الحواسيب والطابعات ومختلف لوازم المعلوماتية	0,351*	0,026
2	تقوم المؤسسة بتجديد الأجهزة والحواسيب باستمرار وكلما صدرت نماذج جديدة	0,816**	0,000
3	تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات لتسيير الموظفين	0,503**	0,001
4	تتوفر المؤسسة على موقع خاص بها على شبكة الانترنت	0,717**	0,000
5	تحرص المؤسسة على التزود بأحسن عروض الأنترنت	0,740**	0,000
الرقم	المتطلبات الإدارية	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة
6	تدعم المؤسسة آليات الرقمنة	0,828**	0,000
7	الاتصال بين المصالح داخل المؤسسة يتم عن طريق الوسائل الالكترونية	0,904**	0,000
8	تتماشى النصوص القانونية مع المعاملات الالكترونية المتاحة على مستوى المؤسسة	0,935**	0,000
9	تمنح المؤسسة التسهيلات والتخفيضات للمعاملات الإلكترونية	0,947**	0,000
10	تسعى المؤسسة الوصول إلى التعامل بصفر ورقة	0,832**	0,000
الرقم	المتطلبات البشرية	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة
11	تتوفر المؤسسة على عدد كافي من التقنيين والمهندسين في الإعلام الآلي	0,502**	0,001
12	يقوم المهندسين والتقنيين بحل الصعوبات التي تواجه الموظفين في استخدام التطبيقات	0,656**	0,000
13	يقوم المهندسون والتقنيون بإجراء زيارات دورية للمكاتب للمتابعة ومعالجة الاعطاب	0,807**	0,000
14	تشتترط المؤسسة عند التوظيف شهادة في الإعلام الآلي	0,796**	0,000
15	تقوم المؤسسة بإجراء دورات تكوينية في الإعلام الآلي للموظفين	0,829**	0,000

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

من خلال الجدول 04: نلاحظ أن جميع معاملات ارتباط متطلبات الإدارة الالكترونية مع العبارات التي تنتمي إليها مقبولة، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ما يشير لصدق محور عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية.

6.1.3. الاتساق الداخلي لعبارات محور مبادئ الحوكمة: اعتمدت الدراسة على معامل سبيرمان (Spearman) كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول 05: معامل الارتباط بين العبارات لمحو مبادئ الحوكمة.

الرقم	مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال للمؤسسات المملوكة للدولة	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة
16	وجود نظام قانوني فعال داخل المؤسسة	0,539**	0,000
17	تخضع المؤسسة للرقابة الدورية من طرف الدولة وهيأتها المختصة في مكافحة الفساد	0,662**	0,001
18	تحتزم المؤسسة كل التشريعات المتعلقة بقطاعها وكل القوانين الصادرة عن الدولة	0,640**	0,000
19	تقوم المؤسسة بتسيير القروض للبنوك	0,577**	0,000
الرقم	مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة
20	تتعامل المؤسسة بحرية في اتخاذ القرارات التي تهدف لتحقيق أهدافها	0,611**	0,000
21	لا تتدخل الحكومة في مجال عمل المؤسسة	0,729**	0,000
22	يتصرف مجلس الإدارة باستقلالية في تسيير المؤسسة	0,635**	0,000
23	يتحمل مجلس الإدارة مسؤوليته تجاه قراراته	0,569**	0,000
الرقم	مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة
24	حماية حقوق المساهمين والمعاملة بشكل عادل وفقا للقانون	0,838**	0,000
25	المؤسسة تقدم كافة التقارير المالية لمساهمي القطاع الخاص بصفة منتظمة في وقتها المحدد	0,634**	0,000
26	لنظام الأساسي للمؤسسة يسمح بدخول مساهمين جدد	0,763**	0,000
27	احترام حقوقا لمساهمين الجدد	0,794**	0,000
الرقم	مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة
28	المؤسسة تحتزم حقوق أصحاب المصالح المنصوص عليها قانونيا أو من خلال الاتفاقيات	0,453**	0,003
29	تعد المؤسسة اجتماعات دورية بين أصحاب المصالح ومديري الفروع.	0,431**	0,005
30	تحرص المؤسسة على سداد ديونها في أجلها المحددة	0,363*	0,021
31	تحرص المؤسسة على تقديم سلع وخدمات بمقاييس عالمية	0,732**	0,000
32	تحرص المؤسسة على المحافظة على البيئة والمساهمة في النظائر المجتمعية	0,451**	0,003
33	تحرص المؤسسة على أن تضمن الحد الأدنى من الرفاهية والكرامة لعمالها	0,603**	0,000
الرقم	مبدأ الإفصاح والشفافية	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة
34	تتوفر المؤسسة على مكتب مراجعة داخلية	0,657**	0,000
35	تخضع المؤسسة لرقابة دورية من طرف هيئات مالية خارجية	0,702**	0,000
36	تقوم المؤسسة بنشر معلومات مالية وغير مالية عبر موقعها الالكتروني	0,754**	0,000

رقم	مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة
37	يملك مجلس الإدارة تفويضا كاملا في إدارة المؤسسة	0,454**	0,003
38	يملك مجلس الإدارة كافة الصلاحيات في تعيين أو إعفاء أي مدير تنفيذي	0,820**	0,000
39	يشكل مجلس الإدارة لجان متخصصة في المراجعة وإدارة المخاطر	0,323*	0,042
40	يقوم مجلس الإدارة بالأشراف والرقابة ومتابعة أداء أصحاب المصالح	0,850**	0,000

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

من خلال الجدول 05: نلاحظ أن جميع معاملات ارتباط المبادئ مع العبارات التي تنتمي إليها مقبولة، وجميعها كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ما يشير لصدق محور مبادئ الحوكمة في الاستبيان.

1.3 7. ثبات الاستبيان : اعتمدت الدراسة على معامل (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات العبارات في محاور الاستبيان، كما يوضحه الجدول الآتي :

جدول 06: اختبار ثبات الاستبيان الدراسة.

عدد العبارات	محور عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية	محور مبادئ الحوكمة في المؤسسات العمومية	الاستبيان
15	0,930	25	40
معامل الثبات	0,926	0,825	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

من خلال الجدول 06: نلاحظ أن معامل ثبات جميع القيم المتحصل عليها للمحاور والاستبيان في مستوى أكبر من 70% ما يشير للثبات وصدق عبارات الاستبيان لقياس المقصود من قياسه.

8.1.3 اختبار التوزيع الطبيعي: اعتمدت الدراسة على اختبار شابيرو (Shapiro-wilk) في التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة كما يبينه الجدول الآتي:

جدول 07: اختبار التوزيع الطبيعي.

المحور الأول: عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية	الأبعاد	Shapiro-wilk	قيمة الدلالة
	المتطلبات التقنية	0.957	0,130
	المتطلبات الإدارية	0.954	0,101
	المتطلبات البشرية	0.955	0,109
المحور الثاني: مبادئ الحوكمة	مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال	0.955	0,110
	مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا	0.949	0,072
	مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم	0.983	0,809
	مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح	0.966	0,271
	مبدأ الإفصاح والشفافية	0.970	0,372
	مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات	0.952	0,091

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

يشير الجدول 07: أن اختبار التوزيع الطبيعي لجميع متغيرات الدراسة بلغ قيمة احتمالية أكبر من 0.05 وعلية فعينة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي مما يسمح بإجراء باقي الاختبارات.

2.2. تحليل نتائج الدراسة:

1.2.2 التحليل الوصفي لمحور عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية.

كما يبينه الجدول الآتي:

جدول 08: المؤشرات الإحصائية لوصف محور عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية.

الرقم	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافق
1	المتطلبات التقنية (للإدارة الإلكترونية)	3,77	0,667	1	عالية
2	المتطلبات الإدارية (للإدارة الإلكترونية)	3,48	1,089	3	عالية
3	المتطلبات البشرية (للإدارة الإلكترونية)	3,57	0,780	2	عالية
	محور عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية	3,60	0,784	-	عالية

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

يشير الجدول 08: أن تقديرات الموظفين لدرجة توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية لعصرنة الإدارة العمومية، بلغت درجات موافقة عالية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية للمتطلبات التقنية والإدارية والبشرية (3,77، 3,57، 3,48) على التوالي بدرجة موافقة عالية، ما يشير إلى وجود مستوى عالي لها، لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية 3,60 بدرجة موافقة عالية، ما يدل على وجود مستوى عالي في عصرنة الإدارة العمومية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، حيث بلغ الانحراف المعياري 0,784 ما يشير لعدم تشتت آراء الموظفين.

2.2.2 التحليل الوصفي لمحور مبادئ الحوكمة : كما يبينه الجدول الآتي :

جدول 09: المؤشرات الإحصائية لوصف محور مبادئ الحوكمة.

الرقم	المبادئ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافق
1	مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال	3,70	0,583	5	عالية
2	مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا	3,78	0,601	4	عالية
3	مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم	3,56	0,507	6	عالية
4	مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح	3,98	0,385	1	عالية
5	مبدأ الإفصاح والشفافية	3,89	0,610	2	عالية
6	مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات	3,88	0,515	3	عالية

عالية	-	0,358	3,80	محور مبادئ الحوكمة
-------	---	-------	------	--------------------

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

يشير الجدول 09: أن تقديرات الموظفين لدرجة تحقيق مبادئ الحوكمة بلغت درجات موافقة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح 3,98 بدرجة موافقة عالية، كأقصى درجة مما يشير إلى تحقيق عالي لمبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي المبادئ بين 3.78 و 3.89 بانحراف معياري محصور بين 0.601 و 0.515 مما يشير إلى تحقق عالي لتلك المبادئ بدرجة موافقة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لمبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم 3,56 بانحراف معياري 0.507 بدرجة موافقة عالية، مما يشير إلى تحقيق عالي لمبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، كما بلغ المتوسط الحسابي لمحور مبادئ الحوكمة 3,80 بدرجة موافقة عالية، ما يدل على تحقيق عالي لمبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، حيث بلغ الانحراف المعياري 0,358 ما يشير لعدم تشتت آراء الموظفين.

3.2.2. اختبار فرضيات الدراسة:

1.3.2.2. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

الفرضية البديلة (H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

جدول 10: اختبار أثر تطبيق عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال.

المتغير المستقل: عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية						البيان
قيمة الدلالة	T المحسوبة	F المحسوبة	B معامل الانحدار	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع الفرعي: مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال
0,022	2,384	5.685	0,268	0,130	0,361a	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

يوضح الجدول 10: قيمة معامل الارتباط $R=0,361a$ بين عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية ومبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، ومنه يتضح وجود علاقة بين المتغيرين بالارتباط ضعيف، وبلغ معامل التحديد $R^2=0,130$ ، وبلغت

قيمة معامل الانحدار $B=0,268$ وهذا يعني زيادة بدرجة واحدة في عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية يزيد من تحقيق مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، بقيمة $0,268$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة T المحسوبة $2,384$ عند مستوى معنوية $0,022$ كما بلغت قيمة F المحسوبة $5,685$ عند مستوى معنوية $0,022$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

2.3.2.2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

جدول 11: اختبار أثر تطبيق عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا.

المتغير المستقل: عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية						البيان
قيمة الدلالة	T المحسوبة	F المحسوبة	B معامل الانحدار	R^2 معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع الفرعي: مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا
0,007	2,832	8,018	0,320	0,174	0,417a	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

يوضح الجدول 11: قيمة معامل الارتباط $R=0,417a$ بين عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية ومبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، ومنه يتضح وجود علاقة بين المتغيرين بالارتباط ضعيف، وبلغ معامل التحديد $R^2=0,174$ ، وبلغت قيمة معامل الانحدار $B=0,320$ وهذا يعني زيادة بدرجة واحدة في عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية يزيد من تحقيق مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، بقيمة $0,320$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة T المحسوبة $2,832$ عند مستوى معنوية $0,007$ كما بلغت قيمة F المحسوبة $8,018$ عند مستوى معنوية $0,007$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص انه يوجد اثر ذو دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

3.3.2.2. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

الفرضية البديلة (H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

جدول 12: اختبار أثر عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم.

المتغير المستقل: عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية						البيان
قيمة دلالة	T المحسوبة	F المحسوبة	B معامل الانحدار	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع الفرعي: مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم
0,010	2,695	7,263	0,259	0,160	0,401a	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

يوضح الجدول 12: قيمة معامل الارتباط $R=0,401a$ بين عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية ومبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، ومنه يتضح وجود علاقة بين المتغيرين بالارتباط ضعيف، وبلغ معامل التحديد $R^2=0,160$ وبلغت قيمة معامل الانحدار $B=0,259$ وهذا يعني زيادة بدرجة واحدة في عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية يزيد من تحقيق مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، بقيمة $0,259$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة T المحسوبة $2,695$ عند مستوى معنوية $0,010$ كما بلغت قيمة F المحسوبة $7,263$ عند مستوى معنوية $0,010$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية على تحقيق مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

4.3.2.2. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

الفرضية البديلة (H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

جدول 13: اختبار أثر عصرنة الإدارة العمومية على تحقيق مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح.

المتغير المستقل: عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية						البيان
قيمة الدلالة	T المحسوبة	F المحسوبة	B معامل الانحدار	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع الفرعي: مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح
0,002	3,272	10,707	0,231	0,220	0,469a	

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

يوضح الجدول 13: قيمة معامل الارتباط $R=0,496a$ بين عصرنة الإدارة العمومية ومبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، ومنه يتضح وجود علاقة بين المتغيرين بالارتباط ضعيف، وبلغ معامل التحديد $R^2=0,220$ وبلغت قيمة معامل الانحدار $B=0,231$ وهذا يعني زيادة بدرجة واحدة في عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية يزيد من تحقيق مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، بقيمة $0,231$ وهي دالة عند مستوى معنوية $0,05$ حيث بلغت قيمة T المحسوبة $3,272$ عند مستوى معنوية $0,002$ كما بلغت قيمة F المحسوبة $10,707$ عند مستوى معنوية $0,002$ وهي دالة عند مستوى معنوية $0,05$ ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

5.3.2.2. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ الإفصاح والشفافية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

الفرضية البديلة (H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ الإفصاح والشفافية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

جدول 14: اختبار أثر تطبيق متطلبات عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ الإفصاح والشفافية.

المتغير المستقل: عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية						البيان
قيمة الدلالة	T المحسوبة	F المحسوبة	B معامل الانحدار	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع الفرعي:

0,007	2,869	8,231	0,328	0,422a	0,178	مبدأ الإفصاح والشفافية
-------	-------	-------	-------	--------	-------	------------------------

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

يوضح الجدول 14: قيمة معامل الارتباط $R=0,178a$ بين عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية ومبدأ الإفصاح والشفافية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، ومنه يتضح وجود علاقة بين المتغيرين بالارتباط ضعيف، وبلغ معامل التحديد $R^2=0,422$ وبلغت قيمة معامل الانحدار $B=0,328$ وهذا يعني زيادة بدرجة واحدة في عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية يزيد من تحقيق مبدأ الإفصاح والشفافية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، بقيمة $0,328$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة T المحسوبة $2,896$ عند مستوى معنوية $0,007$ كما بلغت قيمة F المحسوبة $8,231$ عند مستوى معنوية $0,007$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ الإفصاح والشفافية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

6.3.2.2. اختبار الفرضية الفرعية السادسة:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

جدول 15: اختبار أثر عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات.

المتغير المستقل: عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية						البيان
قيمة الدالة	T المحسوبة	F المحسوبة	B معامل الانحدار	R^2 معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع الفرعي: مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات
0,000	5,022	25,21	0,415	0,399	0,632a	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

يوضح الجدول 15: قيمة معامل الارتباط $R=0,632a$ بين عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية ومبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، ومنه يتضح وجود علاقة بين المتغيرين بالارتباط متوسط، وبلغ معامل التحديد $R^2=0,399$ وبلغت قيمة معامل الانحدار $B=0,415$ وهذا يعني زيادة بدرجة واحدة في عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة

الإلكترونية يزيد من تحقيق مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات لدى مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة، بقيمة 0,415 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة T المحسوبة 5,022 عند مستوى معنوية 0,000 كما بلغت قيمة F المحسوبة 25,21 عند مستوى معنوية 0,000 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية على تحقيق مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات لدى مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة.

7.3.2.2. اختبار الفرضية الرئيسية:

الفرضية الصفيرية (H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة.

الفرضية البديلة (H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة في المؤسسات العمومية لدى مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة.

جدول 16: اختبار أثر عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة

المتغير المستقل: عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية						البيان
قيمة الدلالة	T المحسوبة	F المحسوبة	B معامل الانحدار	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع: مبادئ الحوكمة
0,000	5,483	30,060	0,304	0,442	0,665a	

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (Spss)

يوضح الجدول 16: قيمة معامل الارتباط $R=0,665a$ بين عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية ومبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة، ومنه يتضح وجود علاقة بين المتغيرين بالارتباط متوسط، وبلغ معامل التحديد $R^2=0,442$ أي أن ما قيمة 44.2% من التغيرات في تحقيق مبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة ناتج عن عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية، وبلغت قيمة معامل الانحدار $B=0,304$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة T المحسوبة 5,483 عند مستوى معنوية 0,000 كما بلغت قيمة F المحسوبة 30,060 عند مستوى معنوية 0,000 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة.

مما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي البسيط كالآتي: $y = 2.704 + 0.304x$

حيث أن: $x =$ عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الإلكترونية

$y =$ مبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة

4. تحليل النتائج:

من خلال معالجة موضوع عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1.4 مناقشة نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

- وجود مستوى عالي في توفر المتطلبات التقنية والمتطلبات البشرية والمتطلبات الإدارية للإدارة الالكترونية وبالتالي وجود مستوى عالي في عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

- تحقيق عالي لمبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح ولمبدأ الإفصاح والشفافية ولمبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات ولمبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا ولمبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال ولمبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم وبالتالي تحقيق عالي لمبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

2.4 مناقشة نتائج التحقق من فرضيات الدراسة:

- تحقق الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ التأكيد على وجود إطار تنظيمي وقانوني فعال لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

- تحقق الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ تصرف الدولة بوصفها مالكا لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

- تحقق الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ المعاملة المتساوية لحملة الأسهم لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

- تحقق الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات المصالح لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

- تحقق الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ الإفصاح والشفافية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

- تحقق الفرضية الفرعية السادسة التي تنص على يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبدأ مسؤولية مجالس إدارة المؤسسات لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

- تحقق الفرضية الرئيسية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

5. خاتمة:

ومن خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية لمؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة وتحليل واختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج spss تم التوصل الى جملة من النتائج من أهمها:

- وجود مستوى عالي في عصرنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة متمثلة في المتطلبات (البشرية، التقنية، الإدارية) حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,60 بدرجة موافقة عالية، بانحراف معياري قدره 0,784.

- كما أظهرت الدراسة تحقيق عالي لمبادئ الحوكمة لدى مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة وبلغ المتوسط الحسابي لمحور مبادئ الحوكمة 3,80 بدرجة موافقة عالية، وبالانحراف معياري 0,358 ما يشير لعدم تشتت آراء الموظفين.

- كما خلصت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين عصرنة الإدارة بتطبيق الإدارة الالكترونية وتحقيق مبادئ الحوكمة في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

1.5 الاقتراحات:

بناء على النتائج المتوصل اليها ومن خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة وعلى ضوء النقائص التي لمسناها يمكن تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي يمكن اخذها بعين الاعتبار ومنها:

- ان عصرنة الإدارة العمومية يتطلب توفر عدة متطلبات أساسية تتمثل في التحديث الدائم والمتسمر للمعدات والبرامج إضافة، الى اجراء دورات تدريبية للموظفين وتحسين تدفق الانترنت وتعميم استخدام الانترنت والاكسترنات داخل الادارات العمومية مما يتطلب تخصيص اعتمادات مالية كافية ضمن ميزانياتها لتغطية مختلف الأعباء والتكاليف الناتجة؛

- ضرورة تفعيل دور المواقع الالكترونية للمؤسسات العمومية الجزائرية على شبكة الانترنت في نشر مختلف التقارير المالية بما يضمن المساهمة في تحقيق الإفصاح والشفافية في التعاملات في بيئة معلوماتية دقيقة وامنة؛

- ان نجاح تطبيق مبادئ الحوكمة في الادارات العمومية الجزائرية يتطلب توفر إطار قانوني يحدد أساليب تطبيق هذه المبادئ بما يتوافق والطبيعة القانونية لها، ويساهم في اعطاء طابع المرونة في تعاملاتها؛

- ان تحقيق مبادئ الحوكمة في الإدارات العمومية الجزائرية يتم من خلال توفير بيئة اقتصادية ملائمة تساهم في فتح المجال للشراكة مع القطاع الخاص، خاصة في مجال طرح وتداول الأسهم، وتفعيل دور

علواني نورة
أثر عصنة الإدارة العمومية بتطبيق الإدارة الالكترونية على تحقيق مبادئ الحوكمة بمؤسسة مطاحن الحفنة بالمسيلة
المجتمع المدني للمساهمة في تحسين جودة القرارات بما يتلاءم ومتطلبات المجتمع في إطار تنفيذ السياسة
العامّة للدولة.

6. قائمة المراجع

- احمد محمد سمير. (2008). *الإدارة الالكترونية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- ابراهيم ممدوح. (2010). *الإدارة الالكترونية*. الاسكندرية: الدار الجامعية.
- غضبان حسام الدين. (2015). *محاضرات في نظرية الحوكمة*. عمان: دار الحاد للنشر والتوزيع.
- كافي مصطفى يوسف. (2011). *الإدارة الالكترونية*. دمشق: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- بن يوسف احمد. (2017). دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في عصنة المؤسسات والإدارات العمومية. *اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم التسيير*. الشلف، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي.
- ابو سرعة عبد السلام عبد الله سعيد. (2016/2015). *تطوير مفهوم الحوكمة في مؤسسات القطاع العام بالجمهورية اليمنية لتعزيز الإفصاح والشفافية في تقاريرها المالية*. أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم التجارية. الجزائر: جامعة الجزائر 03.
- بن مهدي مراد. (2020/2019). *ترشيد الانفاق العام في الجزائر في ظل ارساء مبادئ الحوكمة*. اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية. البليدة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة لونيبي علي بلدية 02.
- حمدي معمر. (2017). دور تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم نشاط شركات التأمين التعاوني - دراسة بعض تجارب عربية. *اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية*. الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة حسيبة بن بو علي.
- العمودي مينة. (2018/2017). *واقع وآفاق تطبيق الإدارة الالكترونية في ترقية قطاع الخدمات - دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الخدمية - ولاية بسكرة*. - *اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير*. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- Stikeleather, J. (2017, 10 13). *Toward a Systemic Model for Governance and Strategic Management: Evaluating Stakeholder Theory Versus Shareholder Theory Approaches. A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Business Administration*. Tampa, Florida, United States of America: University of South Florida.